استعمال الهاتف النقال لدى المراهقين في الوسط التربوي للثانوية

دراسة ميدانية بثانويات العاصمة

أة. ولدغويل خليدة
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج - البويرة / الجزائر
البريد الالكتروني: ostadaould@yahoo.fr

الملخص : تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على طبيعة استعمال الهاتف النقال عند التلميذ الثانوي، والمؤثرات الاجتماعية المتمثلة في التصورات الاجتماعية التي يحملها المراهق حول هذه التقنية، وتأثير الأسرة من خلال الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين وكذا إدارة الثانوية. من خلال دراسة ميدانية بثانويات العاصمة شملت عينة مكونة 319 تلميذ خضعوا للاستبيان، 30 تلميذ خضعوا لطريقة التنشيط الجماعي، 160 ولي تلميذ خضعوا للاستبيان، إضافة لـــ8 مستشارين تربويين أجريت معهم مقابلات، وذلك في السنة الدراسية 2008/2007.

الكلمات الدالة : الهاتف النقال، الضبط الاجتماعي، المراهق، جماعة الرفاق، الثانوية .

Abstract:

This field study aims to identify the nature of the use of the mobile phone by secondary –school pupil, and different social effects of social perceptions carried by the teenager about this technique, and the influence of the family through the social control practised by parents and administrative board of high school. This field study included some of Algiers secondary – schools. And Consisting of a sample of 319 pupils underwent a questionnaire: 30 pupils underwent activation method of collective activation, 160 Crown pupils underwent a

questionnaire, in addition to 8 educational consultants interviewed, in the 2007/2008 school year.

Key-words: mobile, social control, teenager, peer group, secondary school.

أولا - الاشكالية :

يعتبر الهاتف النقال تلك التقنية الاتصالية المتميزة صغيرة الحجم سهلة التداول، يتناسب استعمالها مع مختلف المواقف والتي أصبحت الوسيلة الاتصالية المفضلة لدى أفراد المجتمع ،ولقد تجاوزت وظيفتها دور الهاتف التقليدي من نقل الصوت إلى نقل الصوت والصورة معا .

تشير الأرقام الصادرة عن احدث دراسات كبرى شبكات الاتصالات الخلوية الدولية إلى تزايد في أعداد مستخدمي الهاتف النقال الذي بلغ عددهم في عام **2005** م نحو بليون ونصف عميل على مستوى العالم ككل[1]. كماأثارت ظاهرة استعمال الهاتف النقال العديد من الدراسات الغربية حول كيفية التعامل مع التقنية وازدواجية الغاية بين سلبياتها وايجابياتها في: علم النفس والاقتصاد، الالكترونيك، الطب، وخاصة في علم الاجتماع لما تلعبه من إعادة صياغة للعلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع .

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية التي تعد من المجتمعات المستهلكة لما ينتجه الغرب، بما فيها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، واهمها الهاتف النقال تلك التقنية التي لاقت رواجا كبيرا لدى مختلف فئات المجتمع، حيث بلغ عدد المشتركين نهاية **2006** لمتعامل الهاتف النقال موبيليس **7,476** مليون مشترك اما المتعامل جازي فقد بلغ **10,531** مليون مشترك ,و المتعامل نجمة فقد بلغ **2,991** مليون مشترك وبذلك بلغ عدد المشتركين **19** مليون من

مجموع 34 مليون نسمة أي ما يقارب 55,88٪من الجزائريين يمتلكون هواتف نقالة .[2]

وقد أصبح الهاتف النقال جزءا من الحياة اليومية ليست فقط تلك الخاصة بالبالغين لكن أيضا تلك الخاصة بالمراهقين [3]، ونظرا لميزة الاستقلالية في الاستعمال فإنه يتيح حرية أكبر للمراهق في الاتصال وإرسال الرسائل، إضافة للرغبة في اكتشاف احدث ما أفرزته التكنولوجيا من محفزات الإقبال على هذه التقنية التي أصبحت متعددة الوسائط،كما أنها أصبحت وسيلة للتنشئة الاجتماعية للأفراد وقد انعكست سلبا على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والتي تأثر بدورها على المجتمع ككل.

وتعتبر المرحلة الثانوية تلك المرحلة من التعليم التي تتوافق مع مرحلة متقدمة من المراهقة و جسر عبور للجامعة، إضافة بأنها تزود التلميذ بمختلف العلوم و البرامج التي تؤهلة للالتحاق بالجامعة، كما تمثل مجالا خصبا للتبادل الثقافي والتفاعل الاجتماعي، باعتبارها مركزا للعلاقات الاجتماعية.فالتلميذ في هذه المرحلة يتأثر بجماعة الرفاق أكثر من تأثره بالأسرة فهي المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية بعد الاسرة .

وعليه يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي :هل يتحكم المحيط الاجتماعي للتلميذ الثانوي في الجزائر في تعامله مع الهاتف النقال بمختلف أجياله ؟

لتتفرع عنه الاسئلة التالية :

1- ماهي التصورات الاجتماعية التي يحملها التلميذ الثانوي المراهق عن الهاتف النقال ؟

2- فيما تتحدد مجالات استخدام الهاتف النقال لدى تلاميذ الثانوية؟

3- ما هي النظم الاجتماعية التي تؤثر نمط استعمال هذه التقنية عند التلميذ الثانوي؟

4- هل يساهم الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين خارج المنزل في انتشار استخدام الهاتف النقال بين تلاميذ الثانوية؟

5- إلى أي حد يمكن للضبط الاجتماعي الممارس داخل الثانوية في الحد من تداول استعمال الهاتف النقال بين تلاميذ الثانوية ؟

وقد تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي :

1- يمثل الهاتف النقال عند التلميذ الثانوي المراهق رمزا للاستقلالية، للافتخار، الموضة، إثبات الذات .

2- يستعمل التلميذ الثانوي الهاتف النقال كوسيلة ترفيهية أكثر منه لأغراض أخرى ضرورية .

3- يتحدد نمط استعمال الهاتف النقال عند التلميذ الثانوي وفق أسرته وجماعة الرفاق .

4- لنوع ومدى الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين على الأبناء خارج المنزل تأثير في انتشار استخدام الهاتف النقال بين التلاميذ في الوسط التربوي للثانوية.

5- لنقص فعالية الضبط الاجتماعي داخل البيئة التربوية الثانوية أثر في إنتشار استعمال الهاتف النقال بين تلاميذ الثانوية .

ثانيا - تحديد المفاهيم :

1- مفهوم الاستعمال :

لغة : في اللغة العربية جاء معنى الاستعمال في اللغة العربية بعدة معاني منها الاستخدام، "استعمل استعمالا (عمل)ه : إتخذه عاملا ll سألهأن يعملII

و– الثوب : استخدمه و–الشئ : تصرف وتمتع به II و– القوة أو الوسيلة : لجأ اليها، استخدمها، نقول:"استعمل معه وسائل العنف "II والآلة عمل بها.(4)

الاستعمال في اللغة الفرنسية : يحمل معنى طريقة الاستخدام والتوظيف استعمال fait ou manière d'utiliser ; synonyme : emploi, usage.

وياتي باللغة الانجليزية بمعنى التوظيف use , utilisation.

اصطلاحا : هو استخدام شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة اشياء، واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الافراد في حياتهم .

يبدو أن مفهوم استعمال من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم ومعنى غامض ومتنوع يحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ماهو اجتماعي وماهو تقني داخل تركيبة هذه الوسيلة الاتصالية في حد ذاتها فالغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة من السلوكات والمفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال. فمصطلح الاستعمال لم يعد له ذلك المعنى الكلاسيكي مع الهاتف النقال خاصة ما اذا اقترن استخدامه بالتقنيات الحديثة وكذا الانترنت ليصبح كذلك وسيلة للتواصل .

التعريف الاجرائي للاستعمال: ونقصد بالاستعمال في هذه الدراسة كيفية استغلال المراهق للهاتف لاشباع الحاجات المرتبطة بمرحلة المراهقة كالعاطفية منها، وبمدى يتأثر هذا الاستعمال بالجماعة المرجعية.

2- الهاتف النقال :

يدل على القاعدة الاساسية للاتصال عن بعد والتي تسمح بالاتصال من كل مكان تقريبا[5]، هو جهاز منخفض الطاقة ارسال واستقبال نوع معين من الموجات تسمى (الموجات الراديوية)[6]

التعريف الاجرائي للهاتف النقال: هي وسيلة اتصالية عرفت تطورا تقنيا كبيرا بإضافة الوسائط المتعددة، فهي مفضلة لدى مختلف أفراد المجتمع بما فيها المراهقون.

3- الضبط الاجتماعي :

يعتبر "روس" بأن الضبط الاجتماعي ينحصر فيما يمارسه المجتمع للمحافظة على نظامه، وذلك عن طريق مختلف النظم والعلاقات الاجتماعية، تلك النظم التي يثير الخروج عنها سخط الجماعة ذلك السخط الذي يندرج من مجرد السخرية والاحتقار والاشمئزاز إلى القطيعة والتجنب والنبذ، ثم بإنزال الضرر المخالف وإيذاءه.[7]

التعريف الإجرائي للضبط الاجتماعي: يقصد بالضبط الاجتماعي في الدراسة العمليات التي تقوم لها الأسرة والممثلة في شخص الوالدين والتي تضبط الفعل الاجتماعي للتلميذ المراهق، حتى يمتثل النمط المثالي الذي يحدده الدين، العرف والقيم والمعايير السائدة في المحيط الاجتماعي. وذلك من خلال استعمال الهاتف النقال كوسيلة للضبط الاجتماعي معتمدة من طرف الآباء نحو الأبناء وكحجة لاكتساب وانتشار الهاتف النقال عند التلاميذ في الثانوية من جهة. ومن جهة لابد أن يخضع استعمال الهاتف النقال عند المراهق للضبط الاجتماعي وفق ما يتناسب مع القيم الدينية والأخلاقية السائدة في الأسرة الجزائرية.

والمقصود بهذا المصطلح في الثانوية الوسائل المستعملة من طرف الثانوية للضغط على التلاميذ لتقويم وتسوية سلوكهم بما يتوافق مع القوانين التي تحكم المؤسسة التربوية وما يتماشى مع الثقافة (القواعد والأعراف) السائدة في هذا الوسط وتتكفل بها إدارة المؤسسة وبالتحديد المستشارين التربويين كما هو معروف في الثانويات الجزائرية. وبما أن الهاتف النقال قد منع تداوله في هذه المؤسسات، فإنه عليها القيام بممارسة الضبط الاجتماعي على التلاميذ لضمان السير الحسن للعملية التربوية .

ثالثا - المناهج و أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة على المناهج والأدوات التالية :

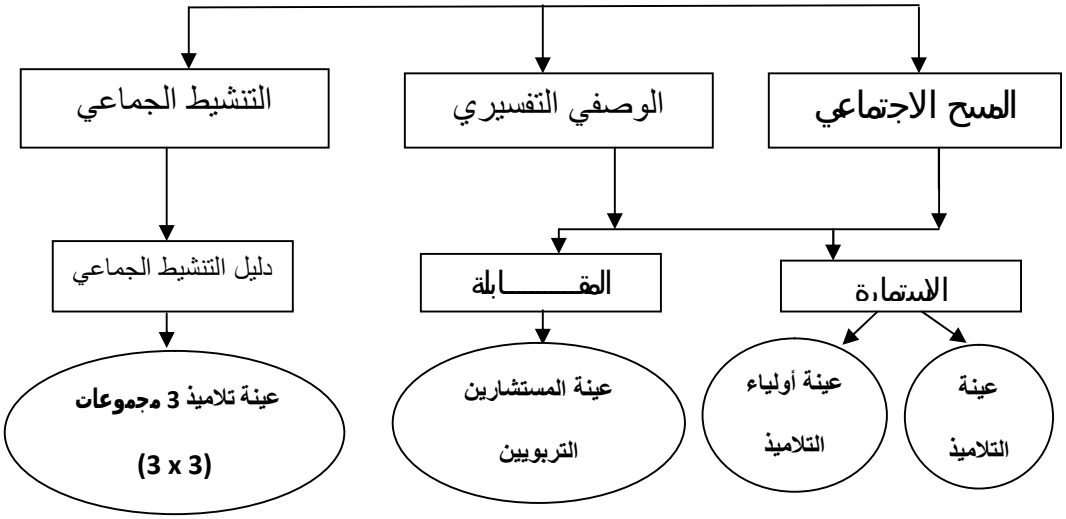

الشكل رقم (01)

مخطط المناهج والأدوات

رابعا - العينة و مجالاتها :

1. المجال الزمني : انطلقت الدراسة الاستطلاعية ابتداء من شهر فيفري 2007 إلى شهر ماي من نفس السنة. أما الدراسة الميدانية فقد انطلقت من 02 فيفري 2008 إلى شهر أفريل 2008.
2. المجال المكاني : أجريت الدراسة على تلاميذ ثانويتي العاصمة " عروج وخير الدين بربروس " ، "الادريسي " بالجزائر العاصمة .
3. المعاينة : بلغ حجم مجتمع البحث للتلاميذ الذين يمتلكون هواتف نقالة للدراسة 957 تلميذ وتلميذة. أما نسبة امتلاك الهاتف النقال فهي مرتفعة لدى الجنسين وتوزعت كالأتي : 88.75 ٪ لدى الذكور، و 87.43٪ من المجموع الكلي لتلاميذ الثانويتين البالغ حجمه 1087 تلميذ. وللحفاظ على خصائص المجتمع الأصلي و الذي يتكون من 957 تلميذ وتلميذة يمتلكون هواتف نقالة موزعين كما يلي: 173ذكر، 146 أنثى، تم الاعتماد على نسبة سبر 3/1 ليصبح حجم العينة 319 مبحوث تم اختيارهم بطريقة مقصودة من خلال متغيرات المراقبة حسب السنة والجنس.

أما عينة المستشارين التربويين فقد بلغ حجمها 8 أفراد تم اختيارهم بطريقة مقصودة وفق نسبة سبر ½ من مجموع 18 مستشار تربوي عاملين بالثانويتين ميدان الدراسة.

في حين أن عينة التنشيط الجماعي فقد بلغت 30 تلميذا موزعين كالأتي: 5 ذكور و5 إناث من المستويات التعليمية الثلاث. تم اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة من التلاميذ الذين يمتلكون هواتف نقالة على أن لا يكونوا قد دخلوا في

العينة الأولى (الخاصة بالاستبيان) وللحصول على أفضل النتائج تم تخصيص قاعة خاصة لهذا الغرض تم فيها فصل [1] الذكور عن الإناث .

خامسا - نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الميدانية للنتائج التالية :

أولا - يمثل الهاتف النقال وفق التصورات الاجتماعية التي يحملها التلميذ المراهق رمزا للاستقلالية، الافتخار الموضة واثبات الذات والتي تظهر بإلحاح في فترة المراهقة، كما يشبع من خلالها حاجاته في اثبات ذاته أمام أقرانه، كما يجعله أكثر قبولا ضمن جماعته المرجعية، إضافة لاشباع حاجات نفسية أخرى كالعاطفية منها، إذ توصلت الدراسة إلى :

- أن أغلب التلاميذ وبنسبة 73,33 ٪ تلاميذ يشعرهم امتلاك الهاتف النقال بثقة أكبر في المرتبة الأولى، وبالافتخار في المرتبة الثانية مقابل26.67 ٪ فقط منهم من يرون في امتلاكه أمرا عاديا .
- كما كشفت الدراسة إلى 94 ٪ من هؤلاء المراهقين ترجع دوافعهم لتغيير طراز الهاتف النقال إلى الرغبة في التميز عن الاخرين في المرتبة الأولى، في المرتبة الثانية عدم تناسب الطراز مع شخصيتهم، أما 4,5٪ فقط منهم من يعود دافعهم في ذلك للملل والرغبة في التغيير.
- كما كشفت الدراسة إلى أن أسس إختيار نوع الهاتف النقال لدى التلاميذ في أغلبها تركز على الطراز الأحدث بنسبة 60,82 ٪ ، بينما 39,18 ٪ فقط منهم من يهتمون بالجودة .
- وكشفت الدراسة أيضا إلى أن تصورات 86,66 ٪ من التلاميذ الذين أختاروا حداثة الطراز ترتبط بمفهوم الموضة .

- وقد أكد جميع المبحوثين عن عدم قدرتهم عن الاستغناء عن هواتفهم النقالة، حيث أن 73.33 ٪ منهم يرجعون ذلك لاعتبار أنه أصبح جزءا من شخصيتهم. في حين أن26.67 ٪ سبب عدم استغناءهم عن الهاتف النقال هو على اعتبار أنه يساعدهم على ربط العلاقات الاجتماعية وتكوينها.

ثانيا : فيما يتعلق بمجالات استخدام الهاتف النقال فقد توصلت الدراسة لما يلي:

- هناك إقبال كبير على خدمات الترفيه المتمثلة بالترتيب في: الألعاب، استخدام الكاميرا وآلة التصوير، الدردشة. أكثر من خدمات يحتاجها التلميذ في حياته اليومية: كالاتصال لحل والاستفسار عن الواجبات المدرسية، استخدام المنبه. ويعود ذلك لمجانية خدمات الترفيه المتوفرة في الهاتف مقارنة بتكلفة الاتصال، كما أنه وسيلة مميزة للتسلية والترفيه. إذ أن المراهق سريع التأقلم مع وظائفه وتقنياته الحديثة.

ثالثا: أما فيما يتعلق بالنظم الاجتماعية المؤثرة في استخدام الهاتف النقال فقد توصلت الدراسة لما يلي:

- إن هناك تباين في تأثير هذه النظم الاجتماعية لدى الجنسين في اقتناء الهاتف، واختياره و نمط استعماله، إذ أن التلميذ المراهق يتأثر في تعامله مع الهاتف النقال بجماعته المرجعية (جماعة الرفاق) التي يتحدد وفقها نمط الاستعمال ويبرز ذلك خاصة عند الذكور الذين يتأثرون بها ويتقلدون نماذج سلوكية في استعمال الهاتف النقال أكثر من تأثرهم بالأسرة. فمن خلال النتائج المتوصل اليها فإن التلاميذ يتأثرون بدرجة كبيرة بزملاء الدراسة من خلال تحاورهم

حول تقنيات وخدمات الهاتف النقال، وطريقة استعماله، وتبادل محتوياته من صور ونغمات، فهي توجه بذلك أسلوب تعاملهم مع التقنية أكثر من تأثرهم بأفراد الأسرة .

إذ يتوضح التباين في تأثير النظم الاجتماعية على التلاميذ المراهقين (في تعاملهم مع الهاتف النقال) حسب الجنس في مختلف مراحل اكتساب واستعمال الهاتف النقال، ضمن المخطط التالي وذلك حسب ترتيب النظم الأكثر تأثيرا من الأعلى نزولا إلى النظم أقل تأثيرا للأسفل :

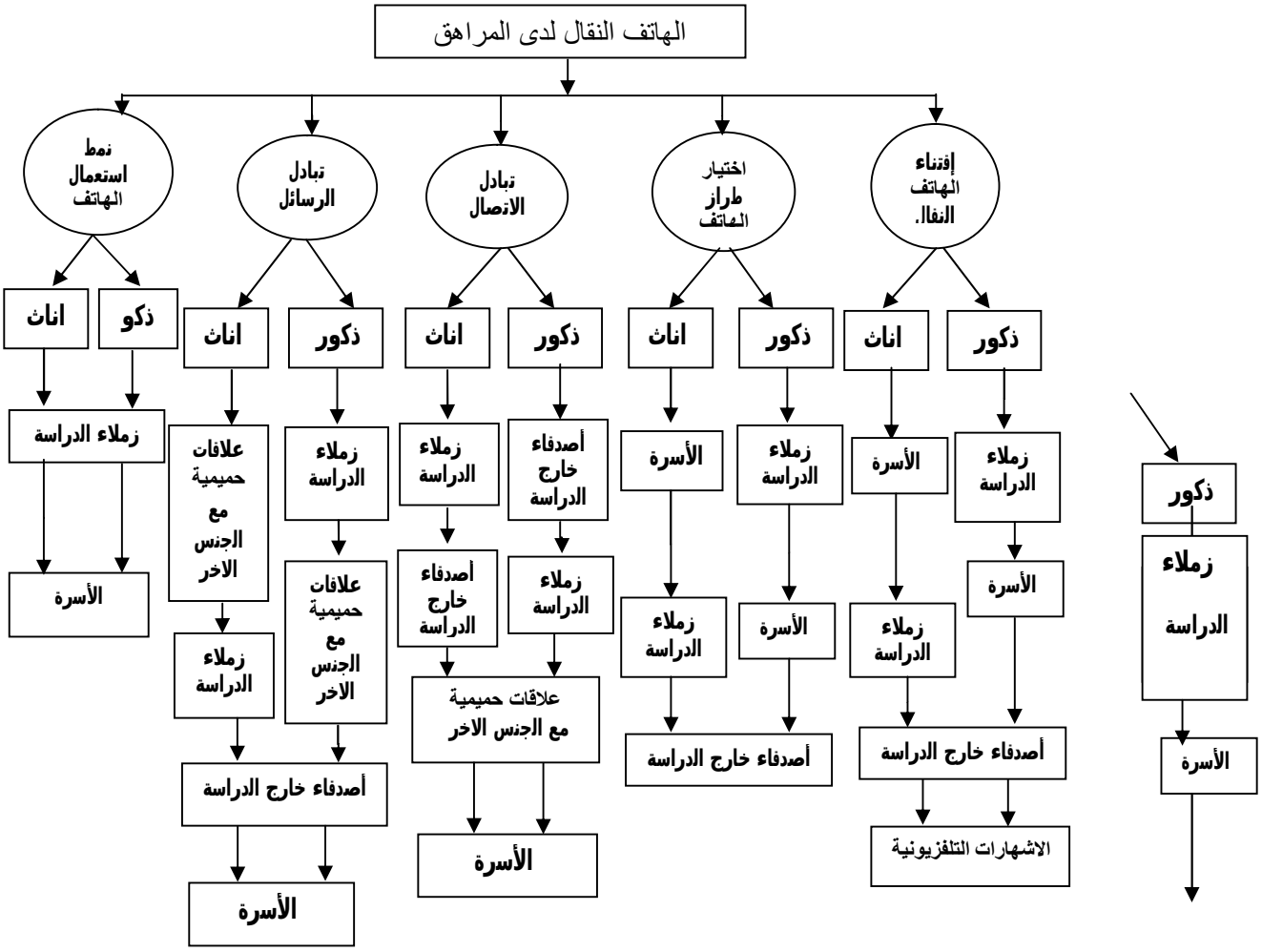

الشكل رقم (2)

النظم الاجتماعية المؤثرة في اكتساب و استعمال الهاتف النقال لدى المراهق

رابعا : توصلت الدراسة إلى أن الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين على التلميذ المراهق في استعمال الهاتف النقال خارج المنزل فقد ساهم في تزويد الابناء بهواتف نقالة، مما ساهم في انتشارها بين التلاميذ وذلك من خلال ما يلي :

- أغلب الأولياء وبنسبة 92,5 ٪ تقبلوا اكتساب أبنائهم لهواتف نقالة دون اعتراض، بينما 7,5 ٪ فقط منهم ممن رفضوا ذلك في بادئ الامر. وأن أسباب قبول الأولياء اكتساب أبنائهم للهواتف النقالة يعود إلى: في المرتبة الأولى اتاحة الاتصال بالأبناء عند تواجدهم خارج المنزل لمعرفة مكان تواجدهم ومع من. في المرتبة الثانية الاتصال الدائم مع الابناء في كل الظروف. المرتبة الثالثة هي رغبة الابن في اكتساب الهاتف وانه اصبح امرا عاديا من ضروريات الحياة. في المرتبة الرابعة كثرة انشغال الوالدين خارج المنزل. والمرتبة الخامسة مكافأة الإبن (هدية).
- أن أغلب الأولياء يجدون فيه وسيلة فعالة في ضبط سلوك أبنائهم خارج المنزل والتي أسهمت في تشجيع الأولياء بتزويد أبنائهم بهواتف نقالة مما أسهم في إنتشارها بين الأبناء في الثانوية. إذ أن 87,5 ٪ الأولياء يتصلون باستمرار بأبنائهم لمعرفة أماكن تواجدهم ومع من يتواجدون مقابل 12,5٪ ممن لا يتصلون وينتظرون قدوم أبنائهم للمنزل .
- كما كشفت الدراسة إلى أن أغلب المراهقين وبنسبة 83,8 ٪يتعرضون عند استعمال الهاتف النقال لضغوطات اجتماعية وعراقيل في المنزل نتيجة

الضبط الاجتماعي من طرف الوالدين، حيث أن هذه الضغوطات تفرضها خاصة العادات والتقاليد في الأسرة والتي يلتزم بها الأولياء. وأن هذا الضبط الاجتماعي يكون أكثر صرامة على الإناث منه على الذكور (كمنع الإناث من الاتصال وربط صداقات أو تحدث مع رجال أجانب عبر الهاتف بينما الذكور أكثر حرية في علاقاتهم واتصالتهم عبر الهاتف، وذلك كله يرتبط بالمكانة التي توليها الأسرة الجزائرية للذكر والمستمدة من العادات والتقاليد المجتمعية والتي تنعكس بطبيعة الحال في أسلوب التعامل مع الجنسين وكيفية تعاملهم – الجنسين _ مع الهاتف النقال. إلا أن الضبط الاجتماعي الممارس داخل المنزل يمس خاصة السلوك (كالاشخاص الذين يتصل بهم المراهق، طبيعة المكالمة، أوقات إجراء المكالمات ...) وذلك خوفا على الابن من الانحراف. في حين محتوى الهاتف فإنه لا يخضع للضبط بنفس الدرجة .

- كشفت الدراسة أن 96,30 ٪ من الأولياء يراقبون استعمال أبنائهم للهواتف النقالة يعود لأغراض تربوية والهدف منها هو مراقبة سلوك المراهق لحمايته من الانحراف .

- كشفت الدراسة أن أغلب المراهقين من الجنسين ينزعجون عند مراقبة أوليائهم لمحتوى الهاتف النقال إذ أن: 86,67 ٪ من الإناث يبدين إنزعاجا من مراقبة محتوى الهاتف من طرف أولياء بينما 13,33٪ منهن يجدن فيه أمرا عاديا. أما الذكور 53,33٪ ينزعجون من ذلك، 40٪ منهم يرفضون ذلك تماما أي لا يسمحون لأبائهم بمراقبة محتوى هواتفهم، 6,67 ٪ منهم فقط من يرى في مراقبة محتوى الهاتف من طرف الوالدين أمرا عاديا .

- كشفت الدراسة أن 93,33٪ من المراهقين يجدون في مراقبة محتوى هواتفهم تدخلا في أمورهم الشخص، بينما 6,67 ٪ فقط منهم من يعتبرونه حقا من حقوق الوالدين .

خامسا : أما عن تأثير الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الثانوية على انتشار استخدام الهاتف النقال في الثانوية، ومن خلال عرض وضعية استعمال الهاتف النقال داخل الثانوية استنتجنا أن استخدام الهاتف النقال في الثانوية يأخذ عدة أشكال ووضعيات تتمثل في :

- انتشار واسع بين التلاميذ في استغلال خدمات الترفيه والاتصال سواء أكان في القسم أثناء الدرس أو خارجه. إذ يؤدي استخدام الهاتف النقال بين تلاميذ الثانوية المراهقين لتنشيط شبكة من التفاعل الاجتماعي والتي تساهم في انتشار ثقافة خاصة بهم .

- كما أن استخدام الهاتف النقال في الثانوية يتعارض أحيانا والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها التلاميذ في هذه المؤسسة التربوية إذ أنه يستخدم عند الذكور خاصة في تداول الصور ومقاطع الفيديو الإباحية (إذ يساعدهم ذلك في إشباع فضولهم الجنسي). كما يتم تكييفه في القيام بعدة عمليات بما فيها الغش المدرسي.

- وتوصلت الدراسة إلى أن الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الإدارة يتميز بالضعف مما أسهم بانتشاره بين التلاميذ. إذ أن الضبط الممارس يستهدف وضعيات استعمال الهاتف المرتبطة بالمجالات المكانية (ممنوع في القسم، مسموح في الفناء..)، مع إهمال وضعية اصطحاب الهاتف النقال من طرف التلميذ للثانوية، وكذا إهمال وضعية محتوى الهاتف النقال الذي تم اصطحابه للمؤسسة التربوية .

الهوامش :

[1] م .عبد السلان المنوف.أقوى شروحات شبكات GSM وتطور أجيالها: مقال منشور على الموقع الالكتروني

http://university.arabsbook.com/forum22/thread4754.html

[2]Arpt.observatoire du mobile donné à fin 2006.

De http //www.arpt.dz

[3]Protection de meneur utilisant le téléphone portable ; http//www.vie public.fr/forum/-147k.

[4]المنجد الابجدي . ط 10. بيروت : دار المشرق ، 1998، ص 68 .

[5]téléphone mobile , http //fr.wikipipedia.org/wiki/tAcAc phone (homonyme).

[6] محمود الحاج قاسم محمد. الهاتف الجوال ماله وما عليه. مجلة المناهل الجامعية، جامعة الموصل، العدد 7 ، كانون الثاني 2006، ص18.

[7] نوميل تايمز. علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية. ترجمة غريب محمد سيد أحمد.الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1994، ص 162.

المراجع :

1- تايمز نوميل. علم الاجتماع و دراسة المشكلات الاجتماعية. ترجمة غريب محمد سيد أحمد. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1994.

2- قاسم محمد محمود الحاج. الهاتف الجوال ماله وما عليه. مجلة المناهل الجامعية، جامعة الموصل، العدد 7، كانون الثاني 2006.

3- المنجد الابجدي. ط 10. بيروت : دار المشرق ، 1998.

4- المنوف، م عبد السلام . أقوى شروحات شبكات GSM و تطور أجيالها: مقال منشور على الموقع الالكتروني

http://university.arabsbook.com/forum22/thread4754.html

5- Arpt.observatoire du mobile donné à fin 2006.De http //www.arpt.dz
6- téléphone mobile , http //fr.wikipipedia.org/wiki/tAcAc phone (homonyme).
7- Protection de meneur utilisant le téléphone portable ; http//www.vie public.fr/forum/-147k.